

لا اذ ذلك المعنى هو الارادة والله تعالى احسن الاشياء قلونا بارادته كلمة
 وليلما بع قوله تعالى المركتنا احكمت اياته فبين ان الالمق
 والامر والراهي الكتاب الذي احكمت اياته وايضا قوله تعالى و
 تحت كلمة تركت وكذا قوله تعالى قلنا اوم معزبه كلمات فالكلمة
 هي الحروف والاصوات بدليل ما سبق ذكره بدليل تام ما روى
 عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرأ القرآن على احوال
 قراءة فله بكل حرف قرأه عشر حسنة وقال صلى الله عليه وسلم من
 صلى علي مرة لم يمت لم عشر حسنة ومما قرأه فاما كتاب الله
 او كتبه كتب له عشر حسنة وقال صلى الله عليه وسلم ما قرأ
 القرآن فله بكل حرف عشر حسنة فانتبه على ان الحروف هي
 القرآن **والدلالة** على اثبات الصوت ما روى البخاري في
 صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
 نادى الله سبحانه وتعالى ادم بصوتته ياد ادم ثم فابت بعث النار
 فتيقن ادم الهوى وسيدى وما بعث النار فتيقن من كل الواسعانية
 وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة دليل على ان
 روى البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد عن رسول الله صلى
 عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدنا اوى جبريل بصوته يا جبريل
 ان احب فلانا فاحبه فحبه جبريل عليه السلام ثم ينزل له النبوة
 في جميع السماء وكذلك في جميع الارض وكذلك اذا انفض الله عبدا
 نادى جبريل بصوته ان انفض فلانا فانفضته فينشر له البغضة
 في السماء سماء سماء او في الارض ارض ارض ارض ارض ارض
 ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تكلم الله بالوحى مع
 اهل

صدرة اهل السماء الصلوا بعد فيخروا له سجدا فاذا فرغ من قلوبهم اي اذا
 سكنوا عن قلوبهم نادى اهل السماء السابعة والسموات السابعة فيخروا
 له سجدا فاذا فرغ من قلوبهم اي اذا سكنوا عن قلوبهم ما قال
 ربه قالوا الحق الحق منادى اهل السماء سماء سماء الحق الحق ليل
 ثاني عشر ما روى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا كان يوم القيامة يجمع الله الخلايق في صعيد واحد فيناديهم
 بصوت يسمونه من بعيد وقيل من بعد كما يسمعه مما قرب
 فيقول انا الملك انا الذي انا ليل ثالث عشر ما روى ابا
 موسى عليه السلام ما مضى لي يقبض النار لى نار ان تصور من فرغ
 نتجها حضراء عديده الحضرة واذا ينادى ينادى يا موسى يا
 موسى فاجاب استنساها لسان البشر لبيك لبيك من انت
 ان اسم صوتك ولازمي مكانك فقال يا موسى ان نارك فقال موسى
 يا الهى بعيد انت فالله يك اتم قريب فانا حرك فقال يا موسى انا
 عما عينك وامامك واقرب اليك مما نفسك يا موسى انى ان الله
 رب العالمين فوجه الدليل قوله انى اسم صوتك ولا يجوز ان
 الايض واليد صوتا لم يسمه منه ليل رابع عشر هو ان اهل الجنة
 جميعا قالوا فى حد الكلام الكلام ما ايتت كفت هروفة واستقرت اليه
 ولهذا قال العرب جاءنا الصامت والناطق يريدون ان
 بالصامت الذهب والفضة والناطق المشاة والابل لان لها
 اصواتا دليل خامس عشر هو ان الامة جميعا سموا الحروف
 والاصوات كلاما وما عداه ليس بكلام حقيقة والدليل على
 صحة هذه الدعوى هو ان يقولوا لسانك هو عينك فانه
 عن الاشياء بالحروف والاصوات وان كان في نفسه كلاما ولم